

أَدَارِكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أَخْرَجْتُهُمْ لِأَوْلِيهِمْ رَبَّنَا هَذَا أَصْلُ مَا أَصَلْنَا فَعَلَيْهِمْ عَذَابٌ
ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٌ وَلَكِن لَّا تَعْلَمُونَ ﴿٤٨﴾ وَقَالَتْ أَوْلِيَهُمْ
لَأَخْرَجَهُمْ فَمَا كَانَ لَكَ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ فذُقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ
تَكْسِبُونَ ﴿٤٩﴾ وقال : « كَلِمَاتٍ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلْتُمُ حَزَنَتَهَا لَئِيَّا تَنْكُرُ
نَذِيرٌ ﴿٥٠﴾ قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ .
وَأَخْبَرَ اللَّهُ تَعَالَىٰ أَنَّهُمْ ينادون أهل الجنة فيقولون : « أَفِيضُوا عَلَيْنَا
مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ » وأن أهل الجنة ينادونهم : « أَنْ قَدْ
وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ »
وأنهم يقولون : « يَمْلِكُ لِيَقْضِيَ عَلَيْنَا رَبُّكَ » فيقول لهم : « إِنَّكُمْ
مَكِيدُونَ » وأنهم يقولون لحزنة جهنم : « ادْعُوا رَبَّكُمْ يَحْفَظْ عَنَّا يَوْمًا
مِّنَ الْعَذَابِ » فيقولون لهم : « أَوْلَرَّتْكَ تَأْتِيكَ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاؤُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ » .
أما العقبى والمالك فإنهم إذا قالوا : « أَنْعِجْنَا مِنْهَا فَإِن عُدْنَا فَإِنَّا
ظَالِمُونَ » يقول الله لهم : « أَحْسَعُوا فِيهَا وَلَا تَكْمِلُونَ » .

وبعد أن يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار يعلن الحق